

الذكاء الثقافي وعلاقته بالتوجهات الشخصية عند طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية : الذكاء الثقافي ، التوجهات الشخصية ، طلبة الجامعة

البحث المستل من رسالة الماجستير

٠٠١٠٠٠ محمد ابراهيم حسين

عبدالوهاب يوسف يونس

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Mohmmadhsn@yahoo.com

alqysyayhab429@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى الذكاء الثقافي وعلاقته بالتوجهات الشخصية عند طلبة الجامعة، وقام الباحثان، بتبني مقياس الذكاء الثقافي لـ (عيدي، ٢٠١٠)، وبناء مقياس التوجهات الشخصية بالاعتماد على نظرية فروم (fromm,1978)، وتم التحقق من صدق وثبات المقياسين بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين بمجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم واستخراج القوة التمييزية للفقرات، اذ بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة ديالى. وظهرت نتائج البحث وجود ذكاء ثقافي وتوجهات شخصية عند طلبة الجامعة ووجود علاقة بين الذكاء الثقافي والتوجه الانتاجي والتسويقي وعدم وجود علاقة بين الذكاء الثقافي والتوجهات (المتقبل، الاستغلالي، والادخاري).

مشكلة البحث:

ان العديد من طلبة الجامعة يواجهون ضغوطات نفسية ومشكلات اجتماعية ناتجة عن اختلاف الثقافات بين افراد المجتمع الواحد حيث ان ادراك العالم الذي نعيش فيه يتطلب منا ان نفهم الرموز الشائعة في كل ثقافة كاللغة ونمط الملابس وطريقة التحية والعادات والتقاليد والقيم التي تشكل عائقا، في تحقيق التكيف في بيئة الطلبة داخل الجامعة، ما يؤدي الى حدوث مشكلات ناتجة عن اختلاف الثقافات فيما بينهم (طه، ٢٠٠٦: ١٨٨-١٩٠).

ويرى فروم ان اختلاف التوجهات الشخصية وممارسة الفرد لتوجهه او اكثر من هذه التوجهات ناتجة عن اختلاف الأنماط الثقافية في كل مجتمع ومعنى هذا ان

كل نمط ثقافي يؤدي الى تثبيت توجه معين في الشخصية ويبدو هذا واضحا في مواقف عدد من المجتمعات (انجلر، ١٩٩١: ١٥٧) .

أهمية: البحث:

يعد الذكاء الثقافي مقياساً لمدى قدرتنا على التعايش ولارتباط مع الآخرين من الثقافات اخرى، وبما ان الإنسان كائن اجتماعي وينبغي إعطاء أهمية قصوة لهذه المقدرة اذا اردنا الانسجام في الحياة (بوزان، ٢٠٠٧: ٣-٤) .

اذ ان الذكاء الثقافي هو احد معالم التعلم السريع او من ادواته التي تدفع الطالب الى تقبل البيئة التعليمية، حتى يتمكن من اكتساب قدرات سلوكية تجعل الطالب قادرا على تلقي قدرا ممكن من المعلومات من اكبر عدد من الافراد الذين يتفاعل معهم وذلك من اجل تحقيق المصالح الفردية والمشاركة بينه وبين افراد البيئة التي يتعلم فيها (Earley & Mosakowski, 2004:139-149) .

وتعد التوجهات الشخصية التي يتصل الفرد نفسه بالعالم من خلالها فتشكل صميم شخصية الفرد ويصل الفرد نفسه بالعالم من خلال عمليتين اما باكتساب الاشياء واستيعابها او يوصل نفسه بالناس وبذاته وكلا الشكلين من الاتصال مفتوح يستطيع الفرد اكتساب الاشياء بتقبلها او اخذها من مصدر خارجي او بنتاجها من خلال مجهود وكذلك لا يستطيع الفرد ان يعيش وحيدا وغير متصل بالآخرين فالعزلة التامة لا تطاق وتتنافى مع سلامة العقل (فروم، ٢٠٠٧: ٩١-٩٢) .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث التعرف الى :

- ١-درجة الذكاء الثقافي عند طلبة الجامعة .
 - ٢-درجة التوجهات الشخصية عند طلبة الجامعة .
 - ٣-اتجاه وقوة العلاقة بين الذكاء الثقافي والتوجهات الشخصية عند طلبة الجامعة .
- حدود البحث:** -يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى (ذكور ، إناث)، ومن كلا التخصصين (العلمي ، والانساني)، وللدراسة الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

تحديد المصطلحات:-

الذكاء الثقافي (Cultural Intelligence) عرفه كل من :-

١_ روبرت ستيرنبرغ:(R. Sternberg,2006) هو مهارة الفرد في اقامة علاقات شخصية كفوءة في مواقف تتسم بالتعدد الثقافي، والقدرة على فهم الإشارات والرموز اللفظية وغي اللفظية في ثقافة مغايرة لثقافته الاصلية والاستجابة لهذه الإشارات بشكل توافقي (طه،٢٠٠٦: ١٨٨) .

اما التعريف الاجرائي للذكاء الثقافي :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب ،الطالبة) على فقرات مقياس الذكاء الثقافي ولذي أعده(عيدي ٢٠١٠) وتبناها الباحث لهذا الغرض .

ثانيا-التوجهات الشخصية Character Orientations عرفها كل من:

١- فروم (Fromm,1978): هي تلك التوجهات التي حددت لإبراز التوجه السلوكي السوي أو السلوك العصابي وتشتمل على خمسة توجهات .

- التوجه المتقبل:(Receptive Orientations): وهو التوجه من الشخصية الذي يشعر الشخص فيه بأن مصدر كل خير من خارج نفسه حيث يعتمد على الغير في تحقيق ما يريد، لذا تتميز علاقاته بالتواكل والسلبية .

- التوجه الاستغلالي:(Exploitative Orientations): وهو التوجه من الشخصية الذي يشعر الشخص فيه بأن مصدر الخيرات من الخارج ، إلا أنه يحصل على ما يريد بالقوة والمكر والحيلة .

- التوجه المطوق أو السياجي:(Hoarding Orientations) وهو التوجه من الشخصية الذي يميل الى التملك حيث يسعى إلى تطويق وحماية ما يملك فيسيج نفسه، لذا لا يملك إلا جزء قليلاً من العلاقة مع الآخرين .

- التوجه التسويقي أو التجاري:(Marketing Orientations) وهو التوجه من الشخصية الذي يجعل نفسه كبضاعة في السوق فيتشكل ويتكون وفق رغبات الآخرين ، فهو توجه مقنع بصور وأشكال عديدة حسب متطلبات الموقف .

- التوجه المعطاء (الإنتاجي): (productive Orientations) وهو التوجه من

الشخصية السوي القادر على الحب والعطاء والإبداع.

اما التعريف الاجرائي للتوجهات الشخصية :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها
المستجيب (الطالب ، الطالبة) على فقرات مقياس التوجهات الشخصية الذي اعده الباحث
لهذا الغرض.

المحور الاول - الذكاء الثقافي (Cultural Intelligence):

اولا- نظرية ستيرنبرغ (Sternberg, 1985)

صاحب هذه النظرية العالم "روبرت ستيرنبرغ" (R, Sternberg) الاستاذ في جامعة
"بيل" في الولايات المتحدة الامريكية، والذي يعتقد ان محاولة تفسير الذكاء كمفهوم عام يجب
ان تتم من جوانبه المختلفة لذا فهو يقترح إتجاهاً جديداً في تعريف هذا المفهوم ، كما يرى أن
الذكاء الثقافي تركيب متعدد الأبعاد وقد قام بدمج عدد ضخم من الآراء والأفكار القديمة
والحديثة لتفسير الذكاء الثقافي بين الأفراد، وهو يرى أن هناك مكونات للذكاء الثقافي
(الفاخري، ٢٠١٨: ١٢٦).

١-المكون الإستراتيجي " Strategy " هو الدراية والسيطرة على عملية الإدراك أو عملية

فهم أو إكتساب المعرفة، وهذا يركز على القدرة والسيطرة المعرفية .

٢-المكون المعرفي " Cognitive " ويشير هذا المفهوم الى تراكيب المعرفة

الشخصية، وقد عرفه "ستيرنبرغ Sternberg" على انه ذكاء الفهم الادراكي للمعرفة

وهذا مشابهاً لما أثاره الكثيرون عن اهمية المعرفة كجزء مهم للعقل الإنساني كما يعني

العمليات العقلية التي يستعملها الأفراد لفهم وإكتساب الثقافة ومكوناتها مما يسمح بهم

بتهيئة الأسلوب الأمثل والأفضل للتفاعل بين الثقافات المختلف، (الفاخري، ٢٠١٨: ١٢٧)

١٢٧)

٣-المكون الدافعي (المحفز) " Motivational " وهو أكثر عمليات الإدراك تحفيزاً،

ويعمل كمركز للطاقة في توجيه الانتباه وتحفيز الدافعية لتعلم وإدراك المواقف المتميزة

باختلاف الثقافات،. (الفاخري، ٢٠١٨: ١٢٩) .

٤-المكون السلوكي " Behavioral " يركز على سلوك الأفراد في مستويات التفاعل الإنسانية، و على المظاهر الخارجية وردود الفعل العامة للإنسان ويشير الى قدرة الأفراد على فهم وتحليل سلوكيات الآخرين سواء كانت لفظية أو غير لفظية مما يسمح لهم برد الفعل المناسب أثناء التفاعل مع الثقافات والمجتمعات المختلفة، (الفاخري، ٢٠١٨: ١٣١).

-المحور الثاني- التوجهات الشخصية (Character Orientations):

اولا- نظرية فروم في التوجهات الشخصية (Fromm,1978)

تقوم نظرية فروم في التوجهات الشخصية بناء على علاقة الفرد بنفسه وبالعالم من حوله من خلال عنصرين، الأول اكتساب واستيعاب الاشياء والثاني من خلال رسم الفرد لمعالم علاقته مع الآخرين ومع نفسه، وقد حدد فروم خمسة توجهات الشخصية .

١-التوجه المتقبل **Receptive Orientation**: يتسم هذا التوجه بالنزعة السلبية الاتكالية حيث يعتقد اصحاب هذا التوجه ان مصدر كل خير في الخارج، لذلك هم يؤمنون ان الطريقة الوحيدة لتحقيق شيء ما يريدونه يكون عن طريق تقبلهم لذلك الشيء من مصدر خارجي، (انجلر، ١٩٩١: ١٥٧) .

٢-التوجه الاستغلالي **Exploitative Orientation**: يتشابه اصحاب هذا التوجه مع التوجه المتقبل في كل من النزعة الاعتمادية على الآخرين، والاعتقاد بان مصدر كل خير هو من خارج انفسهم، لكن طريقة وصولهم الى اهدافهم مختلفة، حيث ان اصحاب التوجه الاستغلالي يحاولون الوصول الى اهدافهم عن طريق سلبها من الآخرين بالمكر والحيلة نتيجة انهم لا يتوقعون ان يمنحهم الآخرين شيئاً، (فروم، ٢٠٠٧: ٩٦) .

٣-التوجه الادخاري (السياجي) **Hoarding Orientation**: يتصور اصحاب هذا التوجه انه يمكنهم الحصول على شيء من العالم الخارجي، ومن هنا يظهر الاختلاف الاساسي بين هذا التوجه وكلا التوجهين، اذ تسيطر عليهم الرغبة الحصول على كل شيء من العالم الخارجي سواء بالاستقبال او الاستغلال. (فروم، ٢٠٠٧: ٩٧) .

٤-التوجه التسويقي المتاجر " Marketing Orientation " التوجه التسويقي هو نتاج العصر الحديث ولذا فهو لا يقابل اي نمط من انماط الشخصية وفقاً لمفهوم فرويد وهورني،

وقد نشاء هذا التوجه نتيجة تأثر الافراد بالتغير الذي لحق بالوظيفة الاقتصادية في المجتمع الحديث، وادى تغير نظرة الافراد لمفهوم القيمة الخاص بالسلع الى تغير في مفهوم للشخصيات حيث غدا بعض الافراد يرى نفسه كسلعة وله قيمة تبادلية، وهذا ما يعنيه فروم بالتوجه التسويقي(فروم،٢٠٠٧: ٩٩)٠

٥-التوجه الانتاجي **Productive Orientation**:الانتاجية هي النمط السوي من التوجهات الشخصية وهي ما يقابل نمط الشخصية التناسلية وفقاً لمفهوم فرويد، وقد تجاوز مفهوم فروم للإنتاجية الوصف البسيط المفهوم فرويد حول الشخصية التناسلية، فالإنتاجية من وجه نظر فروم وصف مثالي ومتطور للنمو الانساني حيث تمثل استفاد الفرد من قواه العقلية والانفعالية والحسية والتعبير الكامل عن إمكاناته المتصلة فيه (فروم،٢٠٠٧: ١١٥-١١٦)٠

منهجية البحث واجراءاته:

اولاً: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى لكلا الجنسين (ذكور، اناث) والتخصص (علمي ،انساني)من طلبة الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) اذ يتكون مجتمع الدراسة من (١٨٣٥٨ والجدول (١) يوضح ذلك ٠

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب الكلية والجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
١	كلية التربية الأساسية	إنساني	١٦٩٨	٢١٢٥	٣٨٢٣
٢	كلية العلوم الإسلامية	إنساني	٥٩١	١٣٢٨	١٩١٩
٣	كلية التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	١١٧٩	٢٣٣٥	٣٥١٤
٤	كلية القانون	إنساني	٤٩٢	٤٥٦	٩٤٨
٥	كلية التربية المقداد	إنساني	١٦٨	١٨١	٣٤٩
	مجموع الكليات إنساني		٤١٢٨	٦٤٢٥	١٠٥٥٣
	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
١	كلية التربية الرياضية	علمي	٧٧٣	٢٣٠	١٠٠٣
٢	كلية الطب البيطري	علمي	١٢٤	١٢٧	٢٥١
٣	كلية العلوم	علمي	٥٠٢	٩٩١	١٤٩٣
٤	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	٣٨٩	٦٨٣	١٠٧٢
٥	كلية الهندسة	علمي	٦٦٠	٦٨٥	١٣٤٥
٦	كلية الزراعة	علمي	٣٧٠	٣١٤	٦٨٤
٧	كلية الطب	علمي	١٥٢	٣٦٧	٥١٩
٨	كلية الفنون	علمي	١٧٨	٤٠٧	٥٨٥
٩	كلية الإدارة والاقتصاد	علمي	٤٦٥	٣٨٨	٨٥٣
	مجموع الكليات العلمي		٣٦١٣	٤١٩٢	٧٨٠٥
	المجموع الكلي		٧٧٤١	١٠٦١٧	١٨٣٥٨

ثانيا: عينة البحث الأساسية:

اذ اختيرت العينة من المجتمع الاصيلي للبحث ، بالأسلوب الطبقي العشوائي ، وقد بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة، بواقع و(١٦٨) طالب و(٢٣٢) طالبة وبلغ عدد

الطلبة في التخصص العلمي (١٧٢) طالب وطالبة ،في حين التخصص الانساني فقد بلغ (٢٢٨) طالبا وطالبة وبنسبه (٢%) من المجتمع الكلي العينة والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

عينة البحث الاساسية بحسب الكلية والجنس والتخصص

التخصص	الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
انساني	التربية للعلوم الانسانية	٥٨	٩٠	١٤٨
	العلوم الاسلامية	٣١	٤٩	٨٠
علمي	العلوم	٤٢	٤٩	٩١
	الهندسة	٣٧	٤٤	٨١
المجموع الكلي		١٦٨	٢٣٢	٤٠٠

ثالثا: اداتا البحث:

أولا/ مقياس الذكاء الثقافي:

بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمقياس الذكاء الثقافي (Cultural Intelligence) اعتمد الباحثان على مقياس (عيدي، ٢٠١٠) لقياس الذكاء الثقافي ويتكون من (٤٠) فقرة وتم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (١٠٠%) والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الذكاء الثقافي

النسبة المئوية	غير الموافون		الموافقون	الفقرات
	الحذف	التعديل		
١٠٠%	-	-	٢٠	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠,٣١,٣٢,٣٣,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨,٣٩,٤٠

عينة التحليل الإحصائي

وتشير إئتزازي إلى إنَّ حجم عينة التمييز يفضل إنَّ لا تقل عن ٤٠٠ فرد (Anastasi, 1976: 209) لذلك فقد أختير (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى (كلية التربية للعلوم الانسانية، كلية العلوم الاسلامية، كلية للعلوم، كلية الهندسة) وبالطريقة الطبقيّة العشوائية ، وبواقع (١٦٨) طالبا و(٢٣٢) طالبة ، و (٢٢٨) طالب من التخصص الانساني ، و (١٧٢) طالبا من التخصص العلمي. والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الكلية والجنس والتخصص

المجموع	عدد الطلبة		التخصص	الكلية
	اناث	ذكور		
١٤٨	٩٠	٥٨	انساني	كلية التربية للعلوم الانسانية
٨٠	٤٩	٣١		كلية العلوم الاسلامية
٩١	٤٩	٤٢	علمي	كلية العلوم
٨١	٤٤	٣٧		كلية الهندسة
٤٠٠	٢٣٢	١٦٨	المجموع الكلي	

الخصائص السايكومترية للمقياس:

اولا: صدق المقياس:

اكتفا الباحثان بايجاد الصدق الظاهري والبنائي للمقياس:

١. الصدق الظاهري: تحقق منه الباحثان من خلال عرضه على لجنة المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بصورته الاولية والبالغ (٤٠) فقرة

وللتحقق من صلاحية كل فقرة في ضوء اراء المحكمين بقي عدد الفقرات مقياس الذكاء الثقافي (٤٠) فقرة ، كأداة معتمدة في هذا البحث تقيس الذكاء الثقافي .
 ٢. **الصدق البنائي** : تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق :
 أ . **القوة التمييزية للفقرات**

وبعد تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، تم سحب (٢٧%) من أعلى الدرجات و (٢٧%) من أوطأ الدرجات و بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (٢١٦) استمارة (١٠٨) استمارة منها تمثل إجابات المجموعة العليا و (١٠٨) استمارة تمثل إجابات المجموعة الدنيا ، وتم تحليل الفقرات ومعاملتها بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية تبين إن جميع الفقرات مميزة باستثناء الفقرات (١، ٢٣، ٢٤، ٣٣) لم تكن ذا دلالة احصائية(ملحق٧) لان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)٠

ثانيا: ثبات المقياس:

أ- طريقة الاتساق الداخلي بأسلوب معامل إلفا كرونباخ ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحثان على تطبيق معادلة إلفا كرونباخ، اذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٢) مما يشير إلى إنسجام الفقرات فيما بينها .
 ب- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest)
 اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨١)، وهو معامل ثبات جيد يمثل استقرار إجابات الأفراد على المقياس الحالي .

مقياس الذكاء الثقافي بالصيغة النهائية

بعد استبعاد الفقرات التي سقطت في التميز (١، ٢٣، ٢٤، ٣٣) يتكون المقياس الحالي بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة ، انظر الملحق (٦) وقد وضع المقياس في (٥) بدائل ، (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة معتدلة، بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ)، وتكون درجات تصحيحها تنازليا (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، اذ كانت اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٨٠) واقل درجة هي (٣٦) وبمتوسط فرضي (١٠٨) وقد استخرجت له

الخصائص السايكومترية ، كالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري ، وصدق البناء والثبات من خلال حسابه بطريقة اعادة الاختبار والفا كورنباخ ، وتم استخراج المؤشرات الإحصائية (Indices (Statisical لمقياس الذكاء الثقافي لكي نستطيع ان تكون صورة دقيقة حول شكل توزيع درجات الطلبة على المقياس .

ثانياً/مقياس التوجهات الشخصية

تحديد نظرية التوجهات الشخصية

اعتمد الباحثان في بناء المقياس على نظرية (فروم، ١٩٧٨) للتوجهات الشخصية

تحديد مجالات المقياس

تم تحديد مجالات مقياس التوجهات الشخصية من خلال نظرية التوجهات الشخصية وهي.

١-التوجه المتقبل Receptive Orientation

٢- التوجه الاستغلالي Exploitative Orientation

٣- التوجه الادخاري Hoarding Orientation

٤-التوجه التسويقي Marketing Orientation

٥ التوجه الانتاجي Productive Orientation

صياغة فقرات المقياس

بعد ان تم تحديد التعريف النظري قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس مع الأخذ بعدد من الاعتبارات والقواعد المنهجية المتبعة في البحث العلمي وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه هذا البحث بأساليب علمية وعملية معاً .

اعداد تعليمات المقياس:

- ١- عدم ذكر الاسم وان الاستمارة تستخدم لأغراض البحث العلمي .
- ٢- عدم ترك فقرة بلا إجابة
- ٣- ضرورة الإجابة بصراحة ودقة.
- ٤- لا توجد إجابات صحيحة مخطوءة ؛ لأن أي إجابة تُعد صحيحة طالما أنها تُعبر عن رأيك .

٥- وضع علامة (√) تحت احد البدائل الموجودة امام كل فقرة والذي يعبر عن واقع حالك وما تشعر به ، وقد راعي الباحثان في هذه التعليمات إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس) من اجل الحصول على إجابات موضوعية.

٦. اعد الباحثان ورقة الاجابة تتضمن ارقام الفقرات وخمسة بدائل الإجابة هي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) وقد وضعت درجات للبدائل (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية و (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات السلبية.

إذ يشير كرونباخ (Cronbach ,1970) إلى أن التسمية الصريحة للمقاييس النفسية والشخصية قد تجعل المجيب يزيّف إجابته.(Cronbach, 1970 : 40) أو يستجيب الطلبة بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعيا (الزويجي ، ١٩٨١ : ٧٠).

تصحيح المقياس

بعد إنّ تم تطبيق المقياس الحالي على عينة التحليل الاحصائي (٤٠٠) طالب وطالبة ، تم حساب الدرجات لكل فرد من أفراد العينة ، ولكل فقره من فقرات المقياس ، والتي تمثل الدرجة الخام للطالب، ولكون المقياس يحتوي على(٣٥) فقرة كانت أقصى درجة يمكن إن يحصل عليها الطالب (١٧٥) درجة وأدنى درجة هي (٣٥) درجة

صلاحية فقرات المقياس

قام الباحثان بعرض مقياس التوجهات الشخصية بصيغته الاولية على (٢٠) محكما من المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية (انظر الملحق ٤) ، وذلك لأبد ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من اجل تحقيق اهداف البحث تم اعتماد نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس بنسبة (٨٠%) فاكثر ، وفي ضوء ارائهم وملاحظاتهم، قام الباحث بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبعد مراجعتهم لجميع الفقرات المقياس تم الاتفاق بنسبة (١٠٠%) على صلاحية الفقرات كما في جدول (٥) .

الجدول (٥)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التوجهات الشخصية

النسبة المئوية	غير الموافون		الموافقون	الفقرات المعدلة	الفقرات	المجالات
	تعديل	حذف				
				(٦) فقرات	(٧) لكل مجال	(٥) مجالات
%٩٥	١		١٩	١	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧	المتقبل
%٩٠	٢		١٨	١	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧	الاستغلالي
%٨٥	٣		١٧	٢	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧	الادخاري
%٩٠	٢		١٨	١	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧	التسويقي
%٩٥	١		١٩	١	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧	الانتاجي

عينة وضوح الفقرات والتعليمات :-

طبق الباحثان المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة بواقع (٢٦) طالبا و(٣٤) طالبة وقد كان الزمن الذي استغرق في الاجابة عن المقياس (١٠، ١٨) دقيقة بمتوسط قدره (١٦) دقيقة وكما مبين في الجدول (٦)

الجدول (٦)

عينة وضوح فقرات التعليمات بحسب الجنس والتخصص

المجموع	الجنس		القسم	الكلية
	إناث	ذكور		
٣٠	١٤	١٦	علوم الحياة	كلية التربية للعلوم الصرفة
٣٠	٢٠	١٠	قسم اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية
٦٠	٣٤	٢٦		المجموع

عينة التحليل الإحصائي

قد اختير (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى (كلية التربية للعلوم الانسانية، كلية العلوم الاسلامية، كلية للعلوم، كلية الهندسة) وبالطريقة الطبقيّة العشوائية ، وبواقع (١٦٨) طالبا و(٢٣٢) طالبه ، و (٢٢٨) طالب من التخصص الانساني ، و (١٧٢) طالبا من التخصص العلمي. والجدول (٥) يوضح ذلك .

أ-القوة التمييزية للفقرات

اعتمد الباحثان على نسبة (٢٧%) عليا ودنيا، كونها تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها ، لإثباتها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٧٤) و إثباتها تمتاز بسهولة العمليات التي تتطلبها ، ودقة النتائج المترتبة عليها (ابو ليد ، ١٩٧٩ : ٣٤١) .

اذ طبق الباحثان المقياس على عينه التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الإجابات ، أستخرج القوة التمييزية لفقرات كل مجال من مجالات المقياس ، وذلك باتباع الخطوات الآتية :

- ١-ترتب الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أقل درجة .
- ٢-ثم حدّدت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة بنسبة (٢٧%) من الاستمارات، وقد بلغ (١٠٨) فرداً من المجموعة العليا (١٠٨) فرداً في المجموعة الدنيا ، أي بمجموع (٢١٦) فرداً .

- ٣-حُللت كل فقره من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، واختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا (فيركسون ، ١٩٩١ : ٤٥٨) .

- ٤-وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية تبين إنّ جميع الفقرات مميزة لإن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدوليه البالغة (١.٩٦) درجه عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجه حرية (٢١٤) والجدول (٧) يوضح ذلك

الجدول (٧)

القوة التمييزية الفقرات مقياس التوجهات الشخصية

القيمة التانية	الدنيا		العليا		ت الفقرة	القيمة التانية	الدنيا		العليا		ت الفقرة
	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حساب	
٥,٩١٢	١,٣٦٦.٣	٢,٧٢٢٢	١,٢٥٥٥٢	٣,٧٧٧٨	١٩	٧,٥٧١	١,٢٨٥٨٦	٢,٣٠٥٦	١,٢٣٠.٠	٣,٦٠١٩	المتقبل ١
٨,٠١٥	١,٢٨٨٥٨	٢,٢٧٧٨	١,٤٠٨٤٢	٣,٧٥٠.٠	٢٠	١١,٢٣٠	١,٢٨٣٧٠	٢,٣٤٢٦	١,١٠٩٢٥	٤,١٧٥٩	٢
٧,٩٣٤	١,٢٦٤.٠٤	٢,٤٨١٥	١,١٨٧٦٢	٣,٨٠٥٦	٢١	١٠,٠٣٤	١,٢٠٣٥٨	٢,٥٠٠.٠	١,٠٩٩٧٣	٤,٠٧٤١	٣
٦,٩٦٤	١,١٢٩٦٦	٢,٥٦٤٨	١,٢٦٩٧٧	٣,٧٠٣٧	التسويقي ٢٢	١٠,٠٤٩	١,١٩٠٨٦	٢,٢٤٠٧	١,١٩٢٦٠	٣,٨٧٠٤	٤
٥,٩٨١	١,٤١٨٤٩	٢,٦٨٥٢	١,٣٧٩٦٢	٣,٨٢٤١	٢٣	٦,٣٤٩	١,٣٧٠٨٤	٢,٩٠٧٤	١,١٧٢٠٧	٤,٠٠٩٣	٥
٧,٦٩٠	١,٣٩٨٥٩	٢,٦٨٥٢	١,١٥٥٧١	٤,٠٢٧٨	٢٤	٩,٤٧٨	١,٢٦٩٧٧	٢,٢٩٦٣	١,١٦٨٨٥	٣,٨٧٠٤	٦
٦,٩٩٧	١,٣٨٢٦٢	٢,٥٦٤٨	١,٢٣٩١٤	٣,٨١٤٨	٢٥	٦,٣٢٩	١,٣١٦٤٥	٢,٦٢٠٤	١,٢٨٥٢٢	٣,٧٤٠٧	٧
١١,٢٤٧	١,٠٩٢٣١	٢,٢٧٧٨	١,١٥٢٠.٠	٤,٠٠٠.٠	٢٦	١٠,٨٥٥	١,٠٣٢٠٢	١,٩٨١٥	١,٣٦٤٤٨	٣,٧٦٨٥	الاستغالي ٨
٤,٩٨٣	١,٣٤٨٨٢	٢,٥٥٥٦	١,٤٨٨١٦	٣,٥١٨٥	٢٧	١٢,١٠٨	٠,٩٧٤٧١	٢,١٧٥٩	١,٢٤٥٤١	٤,٠١٨٥	٩
٧,١٦٣	١,٣٠٣٠.٠	٢,٦١١١	١,١٨٢٦٥	٣,٨٢٤١	٢٨	٧,٣٤٩	١,٢٠٤٣٠	٢,٦٢٩٦	١,٢٧٥٨٩	٣,٨٧٠٤	١٠
٩,١٦٥	١,١٨٨٧٨	٢,٧٦٨٥	١,١٥٦٩١	٤,٢٣١٥	الانتاجي ٢٩	٦,٠٦٦	١,٢٩٠١٦	٢,٢١٣٠	١,٣٩٩٧٩	٣,٣٢٤١	١١
١٠,٠٧٧	١,١٩٨٦٨	٢,٢٤٠٧	١,٢٥٨٢٧	٣,٩٢٥٩	٣٠	٦,٣٠٨	١,٣٤٠٢٠	٢,٨٧٠٤	١,٣٥٦٥٩	٤,٠٢٧٨	١٢
٨,٨٩٥	١,٢٣٠٨٤	٢,٧٨٧٠	١,٠٥٧٤٩	٤,١٧٥٩	٣١	٦,٩١١	١,٠٩٨٣٢	٢,٠٩٢٦	١,٥٤٢٦٣	٣,٣٥١٩	١٣
٩,٣٣٦	١,٣٤٩٤٦	٢,٤٦٣٠	١,٠٨٥٠.٠	٤,٠١٨٥	٣٢	٤,٨٥٩	١,٤٢١٦٣	٢,٩١٦٧	١,٣٤٩٩٧	٣,٨٣٣٣	١٤
٩,٣٢٨	١,١٧٦٤٩	٢,٢٨٧٠	١,٢٤٤٢٧	٣,٨٢٤١	٣٣	٨,٦٧٤	١,٠١٤٢٦	٢,٤٠٧٤	١,٢١٩٨٢	٣,٧٣١٥	الانخاري

											١٥
٦,٦٦٢	١,٢٧٨٨٤	٢,٥٠٩٣	١,٣٥٥٢٢	٣,٧٠٣٧	٣٤	٧,٠٤٥	١,٢٠٣٢٥	٢,٦٣٨٩	١,٣٢٤٢٢	٣,٨٥١٩	١٦
٧,٧٩١	١,٠٦١٩٤	٢,٥٥٥٦	١,١٧١٠٧	٣,٧٤٠٧	٣٥	٩,٣٣٦	١,٠٧٨٢٨	٢,٤٢٥٩	١,٢٦١٤٠	٣,٩١٦٧	١٧
						٥,٩١٢	١,٣٠٦١٥	٢,٤٣٥٢	١,٤٨١٩٨	٣,٥٠٠٠	١٨

ب . علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجهات الشخصية:

تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تبين ان جميع الفقرات دالة لان قيمها المحسوبة اكبر من القيم الجدولية المعامل الارتباط (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٨) يبين ذلك .

الجدول (٨)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجهات الشخصية

العلاقة بالكلية	ت الفقرة	العلاقة بالكلية	ت الفقرة	العلاقة بالكلية	ت الفقرة	العلاقة بالكلية	ت الفقرة	العلاقة بالكلية	ت الفقرة
٠,٤٣٩	٢٩	٠,٣٥٢	٢٢	٠,٤٣٢	١٥	٠,٤٧٨	٨	٠,٤٣١	١
٠,٤٧٣	٣٠	٠,٣٦٤	٢٣	٠,٣٧٧	١٦	٠,٥١٥	٩	٠,٥١٨	٢
٠,٤٧٤	٣١	٠,٣٩٥	٢٤	٠,٤٠٣	١٧	٠,٤٠٤	١٠	٠,٤٧٢	٣
٠,٤٥٣	٣٢	٠,٣٦٤	٢٥	٠,٣٠٠	١٨	٠,٣٤٠	١١	٠,٤٧٦	٤
٠,٤٧٦	٣٣	٠,٤٨٤	٢٦	٠,٣٧٤	١٩	٠,٣٥٩	١٢	٠,٣٦٢	٥
٠,٣٨١	٣٤	٠,٣١٩	٢٧	٠,٣٨٦	٢٠	٠,٣٨٧	١٣	٠,٤٦٥	٦
٠,٤١٨	٣٥	٠,٣٦٤	٢٨	٠,٣٧٦	٢١	٠,٢٨٩	١٤	٠,٢٩٨	٧

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجهات الشخصية

أولاً-صدق المقياس Validity of the Scale

- الصدق الظاهري (Face Validity): وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس التوجهات الشخصية وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية، والنفسية لتقدير صلاحيتها في قياس التوجهات الشخصية وقد اتفقوا نسبة (٨٠%)

فاكثر على صلاحية الفقرات في قياس ما اعد لأجل قياسه وأجريت بعض التعديلات بما يتلاءم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس .

٢- صدق البناء (Construct Validity)

- استخراج القوة التمييزية لفقرات كل مجال من مجالات مقياس بوساطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في الجدول (١٥) .

- كما تحقق هذا الصدق من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياس .

ثانياً- ثبات المقياس Reliability of Scale:

أ . طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب معامل الفا كرونباخ:

اذ بلغ معامل الثبات (المتقبل، ٠,٨١) و(الاستغلالي، ٠,٨٠) و(الادخار، ٠,٨٠) و (التسويقي، ٠,٨١) و (الانتاجي، ٠,٨٣) وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨١) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث الحالي .

أ- طريقة اعادة الاختبار، (Test – Retest Method) :

اذ بلغ معامل الثبات (المتقبل، ٠,٨٠) و(الاستغلالي، ٠,٧٩) و(الادخاري، ٠,٧٩) و(التسويقي، ٠,٨٠) و(الانتاجي، ٠,٨١) و معامل الثبات الكلي (٠,٧٩) تعد هذه القيمة مؤشرا ايجابيا على مدى استقرار اجابات المستجيبين على مقياس التوجهات الشخصية وذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

المقياس بالصيغة النهائية:

يتكون المقياس الحالي بصيغته النهائية من (٣٥) فقرة، وقد وضع للمقياس (٥) بدائل، هي (دائما ، غالبا، احيانا ، نادرا، ابدأ) وتكون درجات تصحيحها (٥، ٤، ٣، ٢، ١) تواليا للفقرات الايجابية و(١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السلبية ، وقد استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس، كالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري، وصدق البناء والثبات من حسابه بطريقة اعادة الاختبار والفا كرونباخ .

الخصائص الإحصائية الوصفية :

عند استخراج الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة هذا البحث (الجدول ٩) تبين أنّ درجات أفراد العينة في مقياس التوجهات الشخصية كان أقرب إلى

التوزيع الاعتيادي Normal Distribution .

الجدول (٩)

الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث الحالي على مقياس التوجهات الشخصية

الانتاجي	التسويقي	الادخاري	الاستغلالي	المتقبل	الخصائص الإحصائية الوصفية
٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	العدد
٢٢,٥٣٠٠	٢٢,١٣٢٥	٢١,٧٥٠٠	٢١,٣٩٠٠	٢٢,١٧٢٥	الوسط الحسابي
٠,٢٠٧٩٥	٠,١٧٨٩٧	٠,١٨٢٤٢	٠,١٩٢٣٢	٠,٢٠٨٥١	الخطأ المعياري
٢٣,٠٠٠٠	٢٢,٠٠٠٠	٢٢,٠٠٠٠	٢١,٠٠٠٠	٢٢,٠٠٠	الوسيط
٢٣,٠٠	٢١,٠٠	٢٠,٠٠	٢١,٠٠	١٩,٠٠	المنول
٤,١٥٩٠١	٣,٥٧٩٣٨	٣,٦٤٨٣٩	٣,٨٤٦٤١	٤,١٧٠٢٨	الانحراف المعياري
١٧,٢٩٧	١٢,٨١٢	١٣,٣١١	١٤,٧٩٥	١٧,٣٩١	التباين
٠,٣٣٥	٠,٩٠	٠,١٦٦	٠,٣٠٩	٠,١٩٩	الالتواء
٠,١٢٢	٠,١٢٢	٠,١٢٢	٠,١٢٢	٠,١٢٢	الخطأ المعياري للالتواء
٠,٣١٥	٠,٠٣٥	٠,٠٢١	٠,٢٥٠	٠,٢٤٥	التفرطح
٠,٢٤٣	٠,٢٤٣	٠,٢٤٣	٠,٢٤٣	٠,٢٤٣	الخطأ المعياري التفرطح
٢٣,٠٠	٢٤,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٤,٠٠	المدى
١٢,٠٠	٩,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١١,٠٠	اقل درجة
٣٥,٠٠	٣٣,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	اعلى درجة

التطبيق النهائي:

قام الباحثان بتطبيق المقياسين معاً على عينة البحث الاساسية المشار اليها في جدول (٢) والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد اتبع الباحث الاجراءات الاتية.

- يوضح الباحثان الى افراد العينة إن فائدة التطبيق لأغراض البحث العلمي، وإن نجاح الباحث في مهمته يعتمد على الدقة والجدية، في الاجابة عن جميع الفقرات •
- قدم الباحثان استمارة المقياس والتعليقات المرفقة معها، وان وقت الاجابة غير محدد ، وطبق المقياسان على نحو جماعي •
- جمع الباحثان استمارات المقياس مباشرة، وتأكد من ان عينة البحث قد اجابوا عن الفقرات كلها •

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها مناقشتها بحسب أهدافه على وفق الإطار النظري فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الأهداف •

الهدف الأول - التعرف درجة الذكاء الثقافي عند طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الذكاء الثقافي والبالغ (١١٩,٠٣٢٥) درجة ويا انحراف معياري قدره (١٠,٠٨٨٤٠)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٠٨) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (٢١,٨٧٢) دالة احصائياً وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٩) والجدول (١٠) يوضح ذلك •

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الذكاء الثقافي عند طلبة الجامعة.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى لدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الثقافي	٤٠٠	١١٩,٠٣٢٥	١٠,٠٨٨٤٠	١٠٨	٢١,٨٧٢	١,٩٦	دال

وتشير هذه النتيجة ان الذكاء الثقافي موجود عند الطلبة بشكل اعلى قياسا بالمتوسط النظري للمقياس اذ اشار ستيربيرغ الى ان الذكاء الثقافي المرتفع يحدث مهارة في حياة الفرد في اقامة علاقات شخصية كفوءة في مواقف تتسم بالتعدد الثقافي، والقدرة على فهم الاشارات والرموز اللفظية في ثقافة مغايرة لثقافة الاصلية فأولئك الذين لديهم قدرأ أعلى من الذكاء الثقافي يكونون اكثر فعالية في اتخاذ القرارات في المواقف التفاعلية بين الثقافات، واذ اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جاسم، ٢٠١٧) و دراسة (عيدي، ٢٠١٠).

الهدف الثاني . التعرف على درجة التوجهات الشخصية عند طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس التوجهات الشخصية، اولاً المتقبل وبالغ المتوسط الحسابي (٢٢,١٧٢٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٤,١٧٠٢٨) درجة، وبمتوسط فرضي (٢١) درجة ثانياً الاستغلالي بلغ المتوسط الحسابي (٢١,٣٩٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٣,٨٤٦٤١) درجة وبمتوسط فرضي (٢١) درجة ثالثاً الادخاري وبالغ المتوسط الحسابي (٢١,٧٥٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٣,٦٤٨٣٩) درجة وبمتوسط فرضي (٢١) درجة رابعاً التسويقي بلغ المتوسط الحسابي (٢٢,١٣٢٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٣,٥٧٩٣٨) درجة وبمتوسط فرضي (٢١) درجة خامساً الانتاجي بالغ المتوسط الحسابي (٢٢,٥٣٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٤,١٥٩٠١) درجة وبمتوسط فرضي (٢١) درجة والمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي العينة البحث لمجالات مقياس التوجهات الشخصية والمتوسط الفرضي له استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي لمجالات مقياس التوجهات الشخصية دالة احصائياً اذ كانت القيمة التائية، المحسوبة (المتقبل ٥,٦٢٣)، (الاستغلالي ٢,٠٢٨)، (الادخاري ٤,١١١) (التسويقي ٦,٣٢)

(الانتاجي ٧,٣٥٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٩) كما تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التوجهات الشخصية ككل والبالغ (١٠٩,٩٧٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٩,٤٠٣٤٧)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٠٥) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (٢٥,٧٤٨) دالة احصائياً وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٩) والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التوجهات الشخصية ولمقياس ككل

مستوى دلالة ٥,٠٥	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					١ لتوجهات الشخصية
	١,٩٦	٧,٣٥	٢	٤,١٥٩٠	٢٢,٥٣٠	٤٠	الانتاجي
	١,٩٦	٦,٣٢	٢	٣,٥٧٩٣	٢٢,١٣٢	٤٠	التسويقي
	١,٩٦	٥,٦٢	٢	٤,١٧٠٢	٢٢,١٧٢	٤٠	المتقبل
	١,٩٦	٤,١١	٢	٣,٦٤٨٣	٢١,٧٥٠	٤٠	الادخاري
	١,٩٦	٢,٠٢	٢	٣,٨٤٦٤	٢١,٣٩٠	٤٠	الاستغلالي
	١,٩٦	٢٥,٧٤	١٠	١٩,٤٠٣٤	١٠٩,٩٧	٤٠	المقياس ككل

وتشير هذه النتيجة ان عينة البحث لديهم توجهات شخصية اذ اشار فروم ان التوجهات الشخصية التي يتصل الفرد نفسه بالعالم من خلالها فتشكل صميم شخصية الفرد ويصل الفرد نفسه بالعالم من خلال عمليتين اما باكتساب الاشياء واستيعابها او يوصل نفسه بالناس وبيئاته وكلا الشكلين من الاتصال مفتوح يستطيع الفرد اكتساب الاشياء بتقبلها او اخذها من مصدر خارجي او بنتائجها من خلال جهود وكذلك لا يستطيع الفرد ان يعيش وحيداً وغير متصل بالآخرين فالعزلة

التامة لا تطاق وتتنافى مع سلامة العقل البشري اذ اتفقت هذا النتيجة مع دراسة (Guglielmo,1996) .

الهدف الثالث - اتجاه وقوة العلاقة بين الذكاء الثقافي والتوجهات الشخصية عند طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الثقافي بمجالات مقياس والتوجهات الشخصية اذ تم استخراج معامل قيمة الارتباط واطهرت معامل قيمة الارتباط غير دالة بين الذكاء الثقافي ولتوجه (المتقبل، الاستغلالي، والادخاري) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٠,٠٩٨) واطهر معامل قيمة الارتباط دالة احصائياً بين الذكاء الثقافي بكل من التوجه (التسويقي ، والانتاجي) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٠,٠٩٨) كما تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الثقافي و مقياس التوجهات الشخصية ككل وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١١٠) درجة ، وهي أكبر من بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) مما يدل على أنه توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الثقافي بمجالات مقياس التوجهات الشخصية ولمقياس

ككل

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	الدرجة الحرجة	القيمة الجدولية	معامل قيمة الارتباط	معامل الارتباط بين الذكاء الثقافي بمجالات مقياس التوجهات الشخصية
غير دالة احصائياً	٣٨٩	٠,٠٩٨	٠,٠٣٩	المتقبل
غير دالة احصائياً	٣٨٩	٠,٠٩٨	-٠,٠٣٥	الاستغلالي
غير دالة احصائياً	٣٨٩	٠,٠٩٨	-٠,٠٢	الادخاري
دالة احصائياً	٣٨٩	٠,٠٩٨	٠,١٠١	التسويقي
دالة احصائياً	٣٨٩	٠,٠٩٨	٠,١٦٦	الانتاجي
دال احصائياً	٣٨٩	٠,٠٩٨	٠,١١٠	المقياس ككل

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاء الثقافي والتوجه (المتقبل، الاستغلالي، والادخاري) ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاء

الثقافي وكل من التوجه (التسويقي، والانتاجي) اذ اشار فروم ان الفرد يمكن ان يظهر في ممارسته التوجه واحد او اكثر من التوجهات الشخصية وهذا ويعود الى مستوى الذكاء الثقافي ومدى انفتاحه على الثقافات الاخرى في البيئة التي يعيش فيها قد يظهر ذو توجه غير سوي من التوجهات الاربعة الاولى وذلك بسبب عدم الانفتاح والتكيف على الثقافات الاخرى المغايرة ثقافته الاصلية او قد يظهر ذو توجه انتاجي محب العمل والعطاء ومساعد الاخرين ويرى فروم بان شخصية الفرد او سلوكه هي توليفة من كل هذه التوجهات علماً ان واحد منها عادة يلعب الدور الرئيسي وليس دائماً مجتمعة في شخصية واحدة ويرى فروم اذ أراد المرء ان يميز شخصاً، فان عليه ان يقوم بذلك على اساس توجهه المهيمن، كما اشار فروم انه يمكن ان يظهر الفرد الواحد مزيجاً من التوجهات الخمسة فقد نجدها مجتمعة كلها في شخصية واحدة وهذا يرجح الى مدى ما يتعرض له الفرد في بداية حياته من خبرات وتجارب وهذا ما يفسر وجود علاقة بين المتغيرين .

ثانياً : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال تحليل البيانات ومناقشتها استنتج ما يأتي:

١. تمتع عينة البحث بذكاء ثقافي عالٍ قياساً بالمتوسط النظري للمقياس، وبفرق ذي دلالة معنوية .
٢. تمتع طلبة الجامعة بتوجهات شخصية ذات مستوى عالٍ ويعود ذلك الى التركيز على المهارات التي يمتلكها الطلبة لمعرفة مظاهر السلوك الإنساني والتفاعل مع الاخرين والتعامل معهم .
٣. أن طلبة الجامعة الذين يمتلكون ذكاء ثقافي يتمتعون بالتوجهات الشخصية .
٤. تشابه الظروف لدى عينة البحث في كلا الجنسين هذا ادى الى انه لا توجد فروق في العلاقة بين الذكاء الثقافي والتوجهات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس، عدا التوجه التسويقي إذ وجد هناك فرق دال احصائياً تبعاً لمتغير التخصص وصالح التخصص العلمي، وهذا يدل على تركيز الاسرة والمؤسسات التعليمية على الذكاء الثقافي كعملية كلية مع الاهتمام بتفاعل الجوانب الشخصية .

٥. ان الطلبة الذين يتميزون بالتوجهات الشخصية (المتقبل، الاستغلالي، الادخاري، التسويقي) ليس لديهم مهارة التأثير الذكاء الثقافي، ما عدا الطلبة الذين يتميزون بالتوجه الانتاجي يكون لديهم مهارة التأثير بالذكاء الثقافي .

ثالثاً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يأتي:

١- على التربويين من التدريسين تعزيز الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة من خلال المناهج الدراسية، وعقد الندوات والمؤتمرات في الجامعات، ومن خلال تأكيد المهارة على حل المشكلات في جميع المجالات .

٢- ان تقوم المؤسسات الإعلامية بنشر معلومات ثقافية إعلامية في الإذاعة والتلفزيون حول مفهومي البحث، وخاصة التوجهات الشخصية باعتبارها سمة عند الانسان ، فضلاً عن توضيح طبيعة العلاقة الارتباطية بين المفهومين، ليستفيد من ذلك أكبر قدر من شرائح المجتمع وفي مختلف المهن .

٣- على الوحدات الارشادية في الكليات عمل ندوات وورش لتنمية الذكاء الثقافي والتوجهات الشخصية لدى طلبة الجامعة .

٤- على الباحثين الافادة من مقياس التوجهات الشخصية الذي تم بناءه على وفق الخصائص السايكومترية، في إجراء البحوث اللاحقة .

رابعاً : المقترحات :

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فإن الباحثان يقترحاً ما يأتي :

١ - إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي لمعرفة العلاقة بين الذكاء الثقافي والتوجهات الشخصية لدى عينات أخرى مثلاً الايتام أو الأرامل .

٢ - إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة التوجهات الشخصية بمتغيرات نفسية لم يتناولها البحث الحالي مثل الاتصال الاجتماعي والوعي الجمالي .

Abstract**Cultural Intelligence and its Relation to the Character Orientations of University Students****Abdul Wahab Yousef Younis Al - Karawi****Supervised by****Assist.Prof. Mohammed Ibrahim Hussein, Ph.D**

This research aims to find out:

- 1.The degree of cultural intelligence among university students.
- 2.The degree of Character Orientations among university students.
- 3.The direction and strength of the relationship between cultural intelligence and Character Orientations of university students.

In order to achieve these aims, the researcher adopted the scale of Eidi (2010) prepared according to the theory of Sternberg (1985). After ensuring its face and construction validity, the reliability of the tool was calculated by employing test-retest method. The correlation coefficient of reliability was (0.81), while according to Alpha Kronbach method, it was (0.82).

As for the Character Orientations tool, the researcher constructed a personal orientation scale according to Fromm (1978). After following the scientific steps in constructing the scale and ensuring its face and construction validity , Alpha Kronbach method was used to find out its reliability. The receptive reliability was (0.81), saving orientation was (0.80), marketing orientation was (0.81), production orientation was (0.83), total reliability was (0.81) . And according to test-retest method, the exploitative trend reliability was (0.79), the saving trend was (0.79), the marketing orientation was (0.80), and the production orientation was (0,81). The total reliability was (0.79).

The two scales were applied to a sample of 400 male and female students who were randomly selected from four colleges at Diyala University: College of Education for Humanities, College of Islamic Sciences, College of Science and College of Engineering. The study data were statistically analyzed using t-test formula for one sample, binary variance analysis, Pearson correlation coefficient formula, t-test formula for two independent samples, Z- test, Alpha-Cronbach formula and multiple regression analysis. The statistical analysis showed the following:

- 1.The sample subjects possess a high level of cultural intelligence compared to the theoretical average of the scale, with a significant difference among university students.
2. The sample subjects possess a high level of Character Orientations compared to the theoretical average of the scale, with a significant difference among university students.
- 3.There is a positive relationship between the cultural intelligence and the marketing and production orientation , but there is no positive relationship between the cultural intelligence and each of the accepted and exploitative approach of saving among university students.

4. There is no statistically significant difference according to the gender and specialization variable in the relationship between cultural intelligence and Character Orientations, which means that cultural intelligence and its relation to personal orientations are not influenced by gender or specialization, apart from marketing orientation. There are differences according to the variable of specialization (scientific, human) among university students.

5. The productive orientation contributes to the cultural intelligence, but the personal trends (acceptant, exploitative, saving, marketing) do not contribute to the cultural intelligence of the university students.

In light of the study results, a number of recommendations and suggestions were put forward.

المصادر

- انجلر، باربرا (١٩٩١) **مدخل الى نظريات الشخصية**، ترجمة فهد بن دليم، الطائف، النادي الأدبي.
- الفاخري، سالم عبدالله سعيد (٢٠١٨) **سيكولوجية الذكاء**، كلية الاداب، جامعة سبها.
- الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون (١٩٨١) **الاختبارات والمقاييس النفسية**، مطابع دار الكتب، الطباع والنشر، جامعة الموصل.
- ابو لبد، سبع، (١٩٨٥) **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي**، جمعية عمان المطابع الوطنية، عمان ابو نصر، مدحت محمد (٢٠١٢): **قادة المستقبل القيادة المتميزة الجديدة المجموعة العربية للتدريب والنشر.**
- بوزن، توني (٢٠٠٧) **قوة الذكاء الاجتماعي**، مكتبة جرير، الرياض السعودية.
- جاسم، زينب علي (٢٠١٧) **الذكاء الثقافي وعلاقته بالتفتح الذهني لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل.
- طه، محمد (٢٠٠٦) **الذكاء الانساني "اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية سلسة علم المعرفة"** المجلس الوطني للثقافة والفنون ولأدب الكويت.

- عيدي، جاسم محمد (٢٠١٠) دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقاً للمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.

- Anastasia, A (1976) :**Psychological testing**, Newyork, Macmilian psychological.
- Cronbach,L,Gieser,G(1970): **Essentials of psychological Testing**, New York, Harper and Row Publisher.
- Early, p. & Mosakowski, E. (2004). **Cultural intelligence**, **Harvard Business Review**, 83(2),139-149.
- Guglielmo, F. (1996) **Personality and situation effects on interpersonal infwence tactic selection**. Doctoral dissertation, The City University of New York, New York, United States.

ملحق (١)

مقياس التوجهات الشخصية بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير علم النفس التربوي

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة

تحية طيبة:

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات والمواقف التي تمر بها يومياً وتشعر بها، أو تميل للقيام بها ، لذا يرجو الباحث تعاونكم في الإجابة عليها بدقة وموضوعية، وذلك من خلال وضع إشارة (√) في حقل البديل الذي ينطبق عليك كما في المثال أدناه ونظراً لما تعهده فيكم من صراحة في التعبير عن آرائكم، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الإجابة عن جميع هذه الفقرات ، علماً ان إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث ولا تستخدم إلا لإغراض البحث

العلمي، وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم ولا داعي من ذكر الاسم

ت	الفقرة	تتطبق علي				لا تتطبق علي ابدأ
		دائماً	احياناً	غالباً	نادراً	
١	ثقتي في الاخرين تعرضني للمشكلات		√			

معلومات عامة: الجنس: ذكر أنثى

التخصص: علمي أنساني

طالب الماجستير

مع فائق الشكر والتقدير

عبدالوهاب يوسف يونس

ت	الفقرات	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي ابدأ
١	ثقتي في الاخرين تعرضني للمشكلات					
٢	استغل علاقاتي الشخصية في سبيل الوصول لأهدافي					
٣	اتجنب مواجهة الاخرين في المواقف الحياتية المختلفة					
٤	المعايير الاخلاقية ممكن تغييرها وفقاً للظروف الزمانية والمكانية					

					اسعى الى مساعدة الاخرين حتى وان كان على حساب نفسي	٥
					يصعب علي اتخاذ قرار يخص مستقبلي	٦
					اقوم بأعادة صياغة افكار الاخرين وادعي أنها جديدة	٧
					اعتمد على نفسي في أداء المهام الموكلة الي	٨
					الرأي السائد في محيطي دائماً هو الرأي الذي اتبناه النفسي	٩
					اتعامل مع الاخرين من منطلق الانسانية حتى وان اساءوا الظن بي	١٠
					اسعى للحصول على معلومات من الاخرين دون تكبد عناء البحث	١١
					عند الضرورة اقوم بالتحايل على افراد المجتمع لتحقيق غاياتي الخاصة	١٢
					امنع الاخرين من استخدام اشائي الخاصة	١٣
					اقيم علاقات طيبة مع زملائي حتى لا اقع في مشاكل	١٤
					أتابع كافة الأعمال وأقف على سيرها بنفسي	١٥
					انزعج كثيراً عندما اجد نفسي وحيداً في اداء مهمة ما	١٦
					احاول الوصول الى ما أريد مهما كانت الطرق	١٧

				١٨	أميل إلى التوفير وتجنب صرف الأموال في أشياء غير مفيدة
				١٩	أكيف نفسي مع محيط اجتماعي جديد بكل سهولة ويسر
				٢٠	احترم من يختلف معي في الرأي
				٢١	يسعدني كثيراً تعاطف الآخرين معي
				٢٢	مشاعر واحاسيس الناس شيء غير مهم بالنسبة لي
				٢٣	أشعر بالسعادة عندما اكون بعيداً عن الآخرين
				٢٤	اتعاضاً عن ما أوّمن به من مبادئ حتى اتوافق مع الآخرين
				٢٥	اسعى التحقيق أهدافي بدقة وفق خطة محددة
				٢٦	اساير من احب حتى لو اختلفت معه في الرأي خوفاً من فقدانه
				٢٧	اشعر بالسرور عند انجاز المهام دون جهد ذاتي
				٢٨	علاقاتي الاجتماعية ضعيفة مع الآخرين
				٢٩	أرى ان العلاقات الاجتماعية قائمة على المصالح الشخصية
				٣٠	اقيم عمل الآخرين بناءً على نتائج عملهم وليس لأعتبارات شخصية
				٣١	استمتع بأنجاز المهام عندما يساعدني زملائي في

					انجازها	
					اشعر بالغيرة من اقراني اذا وجدتهم ناجحين في حياتهم	٣٢
					أصمم على رأيي ولا أنتازل عنه في أغلب المواقف	٣٣
					انفذ كل ما يطلب مني لأبدو مقبولاً للآخرين	٣٤
					اهتم بالافكار الابداعية والعمل المنتج الغير مألوف	٣٥